

70 تفسير سورة الأنبياء | آية 15 - 36 | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الله جل وعلا في سورة الانبياء ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين - 00:00:00
اه هذه الايات اه ذكرها الله عز وجل او ذكر الله قصة ابراهيم بعد ان ذكر قصة موسى وهارون بالایات التي قبلها وختم الايات السابقة بثنائه على القرآن بقوله وهذا ذكر مبارك انزلناه افأنتم له منكرون - 00:00:25

ثم ذكر قصص ابراهيم فقال جل وعلا ولقد اتينا ابراهيم رشده اي آآ اتينا ابراهيم هداه قال مجاهد رشده اي هداه صغيرا وقال الفراء اعطيته هداه وقال الطبرى وفقناه للحق وانقذناه من بين قومه واهل بيته من عبادة الاصنام - 00:00:48
فبناء على هذا يكون الرشد هنا هو الحق والحججة على قومه كما قال الطبرى كما قال ابن كثير اتاه رشده من قبل اي من صغره الهمم الحق والحججة على قومه - 00:01:31

كما قال تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه و قال بعض المفسرين رشده هنا هو النبوة ولهذا اختلفوا في قوله من قبل فمن قال انه اتاه النبوة اتينا ابراهيم رشده من قال رشده هنا هي النبوة - 00:01:53

قال قوله من قبل اي من قبل موسى وهارون مع ان موسى وهارون تقدم قصصهم عليه فلما ذكر قصص موسى لما ذكر قصص ابراهيم قال اتينا ابراهيم رشده وهي النبوة - 00:02:32

آآ من قبل موسى وهارون لأن ابراهيم عليه السلام متقدم وموسى وهارون من نسله ومن قال ان المراد هنا الهدى وما الهمم الله من الحق قال المراد من قبله اي من قبل النبوة - 00:02:50

فقبل ان نجعله نبيا اياطنا اهلينا والهممناه الحق وارشدناه الى الحق وكلما القولين محتمل ولكن الذي يظهر من المحاجة ان الله اتاه رشده اي معرفته للحق كما قال ابن كثير الهمم الحق والحججة - 00:03:18

على قومه وان كان هذا لا ينافي النبوة ان رعاته النبوة والهمم الحق والحججة على قومه ولذلك كان قد قطعهم في محاجته لهم قال ولقد اتينا ابراهيم وابراهيم الخليل عليه السلام - 00:03:50

ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. قال الطبرى عالمين انه ذو يقين وايمان بالله وتوحيد وقال ابن كثير وكنا به عالمين اي وكان اهلا لذلك يعني عالمين انه اهل لاصطفائنا واجتبائنا - 00:04:13

واختي واختبارنا ذكر ابن كثير هنا كلاما نفيسا عن الاخبار الاسرائيلية هي منهجه قيم فيقول رحمة الله وما يذكر من الاخبار عنه اي عن ابراهيم في ادخال ابيه له في السرب وهو رضيع - 00:04:42

وانه خرج به بعد ايام فنظر الى الكواكب والمخلوقات فتبصر فيها وما قصه كثير من المفسرين وغيرهم كثير من المفسرين وغيرهم فعامتها احاديثبني اسرائيل كما وافق منها الحق مما باديينا عن المعصوم قبلناه - 00:05:10

في موافقته الصحيح وما خالف شيئا من ذلك ردناه وما ليس فيه موافقة ولا مخالفة لا نصدقه ولا نكذبه بل نجعله وقفا وما كان من هذا الضرب منها يعني الظرفية النوع - 00:05:38

وما كان من هذا الضرب منها فقد ترخص كثير من السلف في روایتها وكثير من ذلك مما لا فائدة فيه ولا حاصل له مما ينفع به في الدين ولو كانت فيه فائدة تعود على المكافئين في دينهم - 00:05:59

لبيانته هذه الشريعة الكاملة الشاملة والذي نسلكه في هذا التفسير الاعراض عن كثير من الاحاديث الاسرائيلية لما فيها من تضييع

الزمان ولما اشتمل عليه كثير منها من الكذب المروج عليهم - [00:06:21](#)
فانهم لا تفرقه عندهم بين صحيحها وسقيمها كما حرره الائمة الحفاظ المتقدون من هذه الامة هذا منهج جميل في الاخبار الاسرائيلية
بان في الاخبار الاسرائيلية ما يكذبه شرعاً فيجب ان يكذب - [00:06:42](#)

او نقول ان الاخبار الاسرائيلية على ثلاثة اقسام ما يكذبه شرعاً فيجب تكذيبه والثاني ما يصدقه شرعاً فيجب تصديقه والثالث ما ليس في شرعاً تصديق ولا تكذيب له فهذا ينتقى مما ورد فيه كما فعل ابن كثير - [00:07:06](#)

ينتقى ويتجنب ما كان فيه نكارة او معارضه لبعض النصوص ولهذا يقال ان ابن كثير رحمه الله في باب الاسرائيليات انه فارس
الميدان وهو احسن من تكلم عن الاسرائيليات لان المفسرين - [00:07:28](#)

في باب الاسرائيليات اه ثلاثة اقسام فمنهم من اتى بكل ما هب ودب واكثر من الاسرائيليات كما فعل الثعلب وكما ايضاً فعل ابن كثير
ابن جرير وان كان دون الثعلب لكن اورد كثيراً من اخباربني اسرائيل - [00:07:51](#)

ومنهم من اعرض عن الاسرائيليات تماماً محمد رشيد رضا وكذلك ابن عاشور فاعرضوا عن اخباربني اسرائيل جملة وتفصيلاً ومنهم
من توسط بين ذلك وبين فترك واعرض عن كثير من الاخبار الاسرائيلية - [00:08:16](#)

واورد منها ما كان محتملاً او لا يعارض شرعاً وهو ابن كثير رحمه الله وان كان قد فاته شيء من ذلك رحمة الله عليه وعلى جميع اهل
العلم قال جل وعلا اذ قال لابيه - [00:08:42](#)

اذا اتينا ابراهيم رشده حين قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون فإذا ظرفية بمعنى حين اذ قال لابيه وهو ازر لان
اباه ازر كان مشركاً يعني ايه ينحوت الاصنام - [00:09:04](#)

ويجعلها على هيئة الكواكب ويعبدوها ولهذا مر معنا غلطته على ابنه ابراهيم وتهديده له سبأتهي ان شاء الله وكذلك قومه. كان قوم
ابراهيم قومه ازر والد ابراهيم ايظاً على ما عليه ازر او على ما عليه ابو ابراهيم - [00:09:25](#)

من عبادة آآ الكواكب قال ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون هذا انكار استفهام توبخي انكاري ما هذه التماهيل والتماثيل جمع
تمثال وهو الصنم والتمثال اسم موضوع للشيء المصنوع - [00:09:49](#)

مشبها بخلق الله يقال له تمثال لكن الصنم يطلق على الحجر ويشمل الحجر لكن التمثال في الغالب انه ما كان ممثلاً ومشبها بخلق الله
جل وعلا قال جل وعلا عن ابراهيم ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون - [00:10:18](#)

آآ العكوف في الاصل هو اللزوم والاستمرار على الشيء والمعنى او يكون المعنى انه دليل على عبادتهم لهذه التماثيل ولزومها ومداومة
ذلك ونحوه قال الواحد قال اي على عبادتها مقيمون - [00:10:52](#)

لهم عاكفون. فالحاصل ان العكوف يطل يدل على طول المكث عند الشيء فالمراد انكم اتخذتموها هلة فتكلفون وتقيمون عليها الوقت
والدهر الطويل تسألونها وتصررون عبادتهم لها قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين - [00:11:20](#)

اجابوا بهذا الجواب لأن الذي لا يعتمد الدليل ويعتمد الشرع والنقل ما عنده حجة على ما يفعل الا الاحتجاج بفعل الاباء وهذا يقول
الشوکاني في فتح القدير قالوا قال اجابوا بهذا الجواب - [00:11:44](#)

الذي هو العصا التي يتوكأ اليها كل عاجز كل عاجز عن حجة ما عنده حجة يتوكأ على هذا ان وجدنا اباءنا
هذه حجتنا وجدنا الناس يفعلون هذا وجدنا اباءنا يفعلون هذا - [00:12:12](#)

طيب وهل اباوكم انبياء وهل اباوكم متبعون للنبياء لأطيب اذا هذه حجة باطلة يقول الشوکاني اجابوا بهذا الجواب الذي هو العصا
التي يتوكأ اليها كل عاجز والحبيل الذي يتثبت به كل غريق - [00:12:31](#)

وهو التمسك بمجرد تقليد الاباء اي وجدنا اباءنا يعبدونها فعبدناها. اذا هل هذه حجة؟ لا ليست بحجة وهذا لو وجدت رجلاً اهـ يأكل
الربا او يزني فنصحته فقال ابي يفعل ذلك - [00:12:59](#)

ابي كان يشرب الخمر ابي كان يأكل الربا ابي كان يزني هل هذه حجة ولهذا انظروا ماذا قال ابراهيم قال لقد كنتم آآ انتم واباؤكم في
ظلال مبين انتم واباؤكم الذين تحتجون بهم - [00:13:28](#)

كنتم في ظلال مبين قال الطبرى في ذهاب عن سبيل الحق وجور عن قصد السبيل مبين وقال غيره في ظلال مبين اي خسران واضح ظاهر نعم ظلال المبين الظاهر الذي لا خفاء فيه - [00:13:47](#)

فهذا ليس حجة وليس دليلا فقلوا اجتننا بالحق ام انت من الاعبين آآ هنا نذكر كلاما لابن كثير آآ ان فيه مصلحة قال ثم قال اذا قال لابيه وقومه ما هذه التماطل التي انت لها عاكفون - [00:14:09](#)

قال هذا هو الرشد الذي اوتى به من صغره الانكار على قومه في عبادة الاصنام من دون الله عز وجل فقال ما هذه التماطل التي انت لها عاكفون اي معتكفون على عبادتها - [00:14:43](#)

ثم قال قال ابن ابن ابي حاتم وساق بسنته عن الااصبغ بالتوبياته قال مر علي رضي الله عنه على قوم يلعبون بالشطرنج لعبة معروفة ولا تزال موجودة فقال ما هذه التماطل التي انت لها عاكفون - [00:14:59](#)

لان يمس صاحبكم جمرا لان يمس صاحبكم جمرا حتى يطفأ خير له من ان يمسها يعني الشطرنج حرام فلو امس نارا جمرة من النار حتى تنطفئ خير لي من ان امس الشطرنج والعب - [00:15:21](#)

فيها ثم قال قال وجدنا اباء لها عابدين لم يكن لهم حجة سوى صنيع ابائهم الظلال ولهذا قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ظلال مبين اي الكلام مع ابائكم الذين احتجتم بصنعهم كالكلام معكم - [00:15:45](#)

فانتن وهم في ظلال على غير الصراط المستقيم قال فلما سفه احلامهم وظلل اباءهم واحتقر هتهم قالوا اجتننا بالحق ام انت من الاعبين يقولون هذا الكلام الصادر عنك تقوله لاعبا او محقا فيه - [00:16:05](#)

فانا لم نسمع به قبلك نعم يعني اه قالوا له هذا قالوا لشدة آآ انكارهم له فانا ما ندري هذا الكلام الذي تقوله انت صادق جاد امن الاعبين ام تلعب بهذا - [00:16:26](#)

واللاعبين الهازلين يحزن مو جد وهذا يعني لشدة تمسكهم بعبادة هتهم وايضا شدة الانكار على ابراهيم ماذا قول ما يقوله انسان جاد صادق هل انت صادق يعني كانوا يبغون سند صادق ما انت مجنون - [00:16:57](#)

ام انت اصلا من اللاعبين من الهازئين غير جاد قال من ربكم رب السماوات والارض بل هنا نعم للابطال والحقيقة ان فيها اضراب يعني ان اظرب عن كلامهم وسؤالهم له - [00:17:22](#)

واتى بما يبطله فقال قال ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلك من الشاهدين قال ابن كثير اي ربكم الذي لا الله غيره لجميع الاشياء ربكم الذي لا الله غيره هو الذي خلق السماوات والارض وما حوت - [00:17:52](#)

من المخلوقات الذي ابتدأ خلقهن وهو الخالق لجميع الاشياء وانا على ذلك من الشاهدين اي وانا اشهد انه لا الله غيره ولا رب سواه اذا آآ اعرض عن كلامهم واظرب عنه - [00:18:28](#)

واتى بما يبطله لانهم وجهوا له سؤال انت صادق ام هازى؟ لاعب فاعرض عن هذا عن جواب مع الاهلي واتى بما يبطله وقال بل ربكم رب السماوات والارض ربكم هو الله - [00:18:53](#)

رب السماوات والارض الذي فطرهن هو ربهم وصاحبهن الذي اوجدهن فطرهن على غير مثال سابق والفطر هو الخلق على غير مثال سابق وهذا يدل على قدرته وان وان هو المستحق ان يعبد دون من سواه - [00:19:14](#)

ثم قال وانا على ذلك من الشاهدين وانا اشهد بذلك اشهد انه هو ربكم وهو رب السماوات والارض وهو الذي فطرهن وهو المستحق للعبادة الذي لا الله الا هو هو المعبود الحق - [00:19:38](#)

ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. ثم قال جل وعلا وتالله لاكيدين اصنامكم اقسم وهو بار في قسمه لان النساء تاء القسم تالله والله والله بالله - [00:20:00](#)

تالله لاكيدين اصنامكم قال ابن كثير ثم اقسم الخليل قسما اسمعه بعض قومه ليكيدن اصنامهم اي ليحرصن على اذاتهم وتكسيرهم بعد ان يولوا مدربين اي الى عيدهم وكان لهم عيد يخرجون اليه - [00:20:25](#)

وقال الشوكاني لاكيدين اصنامكم قال هو هنا الاجتهاد في كسر الاصنام اذا اقسم ليكيدن الاصنام ويفعل لها كيدا واذية وهو تكسيرها

كما جاء بعد ذلك قال بعد ان تولوا مدبرين - 00:20:49

تولى ويعني تذهب ومدبرين تذرون عن اصنامكم وذلك كما قال السدي غيره قال السدي لما اقترب وقت ذلك العيد او قال ابن كثير
وغيره ابن كثير قالوا له كان لهم عيد في السنة يجتمعون فيه - 00:21:14

مرة واحدة فيخرجون الى مكان معين ويبعدون عن اصنامهم وبيوتهم فهو معنى قوله بعد ان تولوا مدبرين اي لحضور عيدكم
واجتماكم فيه قال السدي لما اقترب وقت ذلك العيد قال ابوه يا بني لو خرجت معنا الى عيدنا - 00:21:42

لاعجبك ديننا فخرج معهم فلما كان بعض الطريق القى نفسه الى الارض القى ابراهيم نفسه الى الارض وقال اني سقيم كما جاء في
اية اخرى. سقيم يعني مريض قيل سقيم يعني يشتكي من رجله ما يستطيع يمشي. خرج معهم - 00:22:06

حتى يأمنوا ولا يظنون انه سيختلف يريد بها لكن خرج معه لكن مرض الرجل تعب من قدمه فجعلوا يمرون عليه وهو صريح فيقولون
مه يعني مالك فيقول اني سقيم فلما جاز عامتهم وبقي ضعفاً لهم قالت الله لا كيدن اصنامكم فسمعوا اولئك - 00:22:27

ما كلهم سمعوا قول ابراهيم لا كيدن اصنام ولها هو سار قليلا ثم وقف وجعل ينظر الى الناس يمرون فلما بقي القليل او الضعفاء او
من لا شأن له قال هذه المقوله تالله لا كيدن اصنامهم - 00:22:55

ولو كان قالها لجميعهم ما سألاوا بعد ذلك من فعل هذا بالهتنا يا ابراهيم من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين كما في هذه الاية هنا
في هذا الوطن وهذا دليل انه سمعه - 00:23:19

بعضهم ولها القرآن يا اخوان لا يتعارف. لانه قال بعد ذلك قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. اذا هناك من سمع لكنهم قلة
ضعفاء قيل رجل واحدة والسود والرؤساء - 00:23:39

واهل الحل والعقد فيهم ما سمعوا بهذا. ولها سألاوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالدين لمن الظالمين قال فجعلهم جذاذا اختصر
الكلام وهو ان ابراهيم بعد ان ذهبوا رجع الى همهم - 00:23:58

ويقال انه اخذ فأسا من حديد فكسرها كلها الا كبيرهم قال فجعلهم جذاذا. قال ابن كثير اي حطاما كسرها كلها والجذاد هي القطع
والجد هو القطع والكسر المعنى انه قطع كسرها حطمها - 00:24:24

وحيث فيها قراءتان قراءة الجمهور بضم الجيم وقرأ الكسائي وحده بكسر الجيم جذاذا والباقيون جذاذا فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم
اتى الله ابراهيم حجته ترك الكبير اكبر الاصنام اذا لم يعبدون اصناما كثيرة - 00:25:06

الا كبيرهم كبيرا لهم ترك كبد الاسنان لماذا؟ لعلهم اليه يرجعون لعلهم يرجعون اليه فيسألونه وهو اراد الحجة لانه يقول فاسألاوا
فأسألوهم ان كانوا ينطقون هذا من باب الحجة واقامة الحجة عليهم لانه دمغهم في هذه الحجة - 00:25:37

ثم قالوا من فعل هذا الكلام فيه اختصار ولها قال ابن كثير الا كبيرا لهم يعني الا الصنم الكبير عندهم. كما قال تعالى فراغ عليهم
ضربا باليمين وقوله لعلهم اليه يرجعون ذكروا انه وضع القدوم في يد كبيرهم - 00:26:13

القدوم او الفأس التي يطرد بها لعلهم يعتقدون انه هو الذي غار لنفسه وانف ان تعبد معه هذه الاصنام الصغار فكسرها فقالوا من فعل
هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ يعني رجعوا - 00:26:37

من عيدهم ورأوا ما حصل لاصنامهم فقالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالدين حين رجعوا وشاهدوا ما فعله الخليل باصنامهم من
الاهانة والاذلال الدال على عدم هيئتها وعلى سخافة عقول عابديها - 00:26:55

قالوا من فعل من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالدين. اي في صنيعه هذا او انه ظلم وضع الشيئين في غير موضعه هذه الة كيف
كسرها وحطمتها قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم - 00:27:16

يعني سمعه اناس منهم او قال من سمع من ضعفائهم او من اناس منهم قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم اي قال من
سمعه يحلف انهم انه ليكيدنهم هذا كما مر معنا في اول اية وتالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين - 00:27:38

قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم وسمعنا فتى اي شابا يذكرهم يقال له ابراهيم قال اه ابن كثير وقال ابن ابي حاتم عن ابن
وساق بسنده عن ابن عباس قال ما بعث الله نبيا الا شابا ولا اوتى العلم - 00:28:07

عالماً وهو شاب قتل هذه الآية قالوا سمعنا فتى يذكرونهم يقال له ابراهيم هذا استنباط من ابن عباس لكن لا يلزم ان يكون صحيح لما ذكر الله كما في الحديث الصحيح ما بعث نبياً على رأس الأربعين - 00:28:30

بلغ الاشد والاربعون ليس شاباً الشباب قبل ذلك فيكون هذا يعني استدلال او استنباط من العباس ولا يلزم ان يكون صحيحاً وهذا يرشح والله اعلم فقوله فتى شاباً قوله فتى اي شاباً - 00:28:53

يرشح ما سبق معنا ولقد اتينا ابراهيم رشده يعني التوفيق للحق للحق من قبل النبوة. لانه ما مَا نَبِيَ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ الْأَرْبَعِينِ وَلَيْسَ شَابًا
اذا الرشد هناك ليس النبوة - 00:29:27

ان مر معنى الكلام عليها وانما الرشد هناك التوفيق للحق ومعرفة الحق وقوة المعاشرة قال قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قال الكبرا والرؤساء جئت به على اعين الناس - 00:29:47

اي على رؤوس الاشهاد في الملا الاصغر بحضور الناس كلهم على الناس يعني اتوا به في مكان على اعين الناس كل الناس يتظرون اليه حتى يعاقب على فعلته التي فعل بالهتنا - 00:30:15

قال ابن كثير وكان هذا هو المقصود الاصغر لابراهيم عليه السلام ان يتبيّن في هذا المحفوظ العظيم كثرة جهلهم وقلة عقليتهم في عبادة هذه الاصنام التي لا تدفع عن نفسها - 00:30:29

ظروا ولا تستطاعوا لها نصراً فكيف يطلب منها شيء منه عليك نعم وهذا دليل ان الانسان اذا لزم الامر ان يبرز امام الناس ويحضر في المشهد ويكون ينظر اليه الناس كلهم - 00:30:45

فليكن هذا ليس رباء ولا سمعة هذا دفاعاً عن دين الله. وبطل للحق كما فعل موسى مع فرعون حينما اجتمعوا في يوم الزينة جمع الناس كلهم هكذا ليظهر الله الحق - 00:31:04

على الملا كلهم حتى يتبيّن ويظهر بخلاف الدعوة كل واحد وحده قال جل وعلا قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون يشهدون قال الشوكاني لعلهم يشهدون لعلهم يحظرون عقابه يشهد يعني شاهد حاضر - 00:31:20

حتى ينجزروا حتى ينجزروا غيره عن الاقتداء به في مثل هذا وقيل لعلهم يشهدون عليه بانهم رأوه يكسرها وهذا فيه نظر بانهم اجربوا وخبروا لانهم سمعوا فتى يذكروا وشهدوا بذلك. ولكن لعلهم يشهدون يحظرون عقابنا - 00:31:46

الذي يتكلّم بكل من يتعرض للهتنا. يريدون النكارة هكذا يفعل اهل الشر في اهل الخير قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم طبعاً في الكلام اختصار فاتوا به على اعين الناس في مجمع من الناس - 00:32:08

ثم سأله انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ انت الذي كسرته وحطمت الهتنا قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقوه بل فعله كبيرهم هذا هذا الصنم الاصغر هو الذي فعله - 00:32:30

فاسألوهم ان كانوا ينطقون. وهذا هو موضع الحجة ليبيّن ان هذا لا ينطق. فكيف تعبدون من لا ينطق؟ كيف تعبدون ابكم ايصلاح ان يكون الله ابكم لا ينطق لا يتكلّم كيف ينفع معبوديه؟ كيف يدافع عنهم - 00:32:50

كيف يأمرهم؟ كيف ينهاهم وهذا من قوة ابراهيم في الحجة عليه السلام لهذا قالوا تلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه قال ابن كثير قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قال بل فعله كبيرهم هذا. يعني الذي تركه لم يكسره. فاسألوهم ان كانوا ينطقون وانما - 00:33:08

اراد بهذا ان يبادرها من تلقاء انفسهم فيعترفوا انهم لا ينطقون فان هذا لا يصدر عن هذا الصنم لانه وجماً قال وفي الصحيحين من حديث هشام بن حسان عن ابي هريرة - 00:33:34

عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام لم يكذب غير ثلاث ثلات مرات ثلاث كذبات. اثننتين في ذات الله قوله بل فعله - 00:33:52

هذا وقوله اني سقيم قال وبينما هو يسير في ارض جبار من الجبابرة ومعه سارة اذ نزل منزلها سار زوجته اه اذ نزل نزلا فاتى الجبار
رجل فقال انه نزل بارضك رجل معه امرأة احسن الناس فارسل اليه فجاء فقال ما هذه المرأة منك - 00:34:02

قال هي اختي قال فاذهب فارسل بها الي فانطلق الى سارة فقال ان هذا الجبار سألك عنك فاخبرته انك اختي فلا تكذبني عنده
فإنك اختي في كتاب الله يعني في الاسلام وانه ليس في الارض مسلم غيري وغيرك. فانطلق بها ابراهيم - 00:34:23

اه ثم قام يصلني لما ان دخلت عليه فرأها اهوى اليها فتناولها فأخذ اخذنا شديدا حبست يده فقال ادعني ادعني الله لي ولا اضرك
فدعنت له فارسل فاهوى اليها فتناولها فأخذ بمثليها واشد ففعل ذلك - 00:34:42

ففعل ذلك الثالثة فأخذ فذكر مثل المرتين الاوليين قال ادعني الله فلا اضرك فدعنت له فارسل ثم دعا ادنى حجابه فقال انك لم تأتني
بإنسان وإنما أتيتني بشيطان أخرجها واعطها هاجر فاخرج - 00:35:03

واعطيت هاجر فاقبلت فلما احس ابراهيم بمجئها ان فتل من صلاته كدعائه كان يدعو فقال مهم او مهم ومعنى مهم يعني ما
الخبر ما شأنك ما الذي حصل قالت كف الله كيد الكافر والفارج واحدمني هاجر - 00:35:25

قال محمد بن سيرين وكان ابو ابراهيم وكان ابو هريرة اذا حدث بهذا الحديث قال فتلك امكم يا بني ماء السماء وهو لقب للعرب آا
ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:35:48

00:36:07 -